

بحار الأنوار

[53] الدنيا من أحب ومن أبغض ولا يعطى دينه إلا من أحب. 82 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شئ: المرض، والموت، والفقر، وكلهن فيه وإنه لمعهن لوثاب. 83 - نهج: قال عليه السلام: الغنى في الغربية وطن، والفقر في الوطن غربة (1). وقال عليه السلام: الفقر يخرس الفطن عن حجته، والمقل غريب في بلده (2). وقال عليه السلام: الفقر الموت الأكبر (3). وقال عليه السلام لابنه محمد: يا بني إنني أخاف عليك الفقر فاستعد بما منه فان الفقر منقصة للدين، ومدهشة للعقل، داعية للمقت (4). وقال عليه السلام: العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنا (5). وقال عليه السلام: ألا وإن من البلاء الفاقة، وأشد من الفاقة مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب، ألا وإن من النعم سعة المال، وأفضل من سعة المال صحة البدن، وأفضل من صحة البدن تقوى القلب (6). وقال عليه السلام: الغنا والفقر بعد العرض على الله سبحانه (7). 84 - كنز الكراجكي: قال لقمان لابنه، اعلم أي بني إنني قد ذقت الصبر وأنواع المر فلم أر أمر من الفقر، فان افتقرت يوما فاجعل فقرك بينك وبين الله (1) - (1) نهج البلاغة ج 2 ص 156. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 144. (3) نهج البلاغة ج 2 ص 184. (4) نهج البلاغة ج 2 ص 221. (5) نهج البلاغة ج 2 ص 156. (6) نهج البلاغة ج 2 ص 238. (7) نهج البلاغة ج 2 ص 250. [*]